

مجالس الأدب المفرد (٢٢) | الأبواب (721-231) | حديث (362-552) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبداً بإذن الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء استكمالاً مع دروس الأدب المفرد. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لأحسن الاخلاق - [00:00:00](#) لا يهدي لأحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا يعني حسن التخلق باداب والسنن النبوية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#) كده ان شاء الله الصوت واضح باذن الله؟ طيب لو في شيء ناس تكتب في التعليقات باذن الله سبحانه وتعالى يعني كنا توقفنا عند باب رقم مية سبعة وعشرين باب اذا اقبل فاقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا. حديث متين خمسة وخمسين - [00:00:41](#) الناس اللي بتابع معنا هنا استكمال الابواب اللي بتتكلّم عن مخالطة الناس. نجد ان في الابواب السابقة ذكر الامام البخاري عليه رحمة الله باب آآ ان الانسان اه ينسبط الى الناس لما جينا عند باب مية اربعة وعشرين والكلمة ما بعد الانسباط يعني الانسان ينفتح ويكون مع الناس يعني - [00:01:02](#) وباب التبسم وبالضحك هذا الباب قبل مجموعة ابواب عن الاستشارة. يعني في باب كده بيعترض اللي هو باب مية سبعة وعشرين قبل بقى مية ثمانية وعشرين ومية تسعة وعشرين ومية وثلاثين دي عن المشورة واداب الاستشارة - [00:01:28](#) كأنه خاتمة لهذه الابواب في حسن المخالطة مع الناس وان المخالطة مع ناس يلزم منها بعض الأدب وقال الامام البخاري هذا الباب اذا اقبل اي النبي صلى الله عليه وسلم اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا - [00:01:45](#) ثم قال الامام حدثنا انه بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسامة بن زيد قال اخبرني موسى ابن مسلم مولى ابنة قارئ عن ابي هريرة انه ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#) سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه لما كان احيانا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثني اي الحديث من الذي حدثني؟ بدل ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني اهدب الشفرين - [00:02:19](#) اللي هو آآ شعر الجفن ببيكون طويل ودقيق يعني في طول في شعر الجفن ودقة وهذا من جماله صلى الله عليه وسلم الخلق وقال ابو هريرة حينما يحدث بحديث كان احيانا يقول حدثني اهدب الشفرين ابيض الكشحين قنفرة - [00:02:33](#) ثم يقول اذا اقبل اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا بمعنى لما بيلتفت لما حد بيكلم بيتكلم معه بيلتفت بكليته صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#) مش يكون مسلا جسده بينظر الى الامام الجسد الشريف صلى الله عليه وسلم ينظر الى الامام ثم يلوي عنقه للخلف مثلا او لليمين او لليسار لا يلتفت بكليته الى من يحدثه. وهذا من - [00:03:12](#) امام اداب الخلطة مع الناس واحترام الناس تقدير الناس في التعامل والكلام انك تعطيه نوع من الاهتمام والرعاية والعناية اثناء اذا تحدثت مع احد الناس فتقبل عليه بكل يدك دلوقتي نجد ان احنا بتكلم مع بعض كل واحد فينا ماسك جهاز التليفون - [00:03:25](#) وتلافيك قاعد بتقول كلمة وآآ تقلب وتقرأ عشر منشورات وبعد كده يسألك سؤال ما تسمعوش وهو ويعني وتبقوا قاعدين مع بعض وناقص بس تترسم على وسائل التواصل يعني ده يكون ايه؟ اسرع شوية - [00:03:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل خلاص هيتكلم مع حج يقبل جميعا بكليته صلى الله عليه وسلم وخلاص المجلس انتهى. اذا ادبر لا يلتفت. يعني اما يكون ماشي وهنا في القصد وتحديد الوجهة. خلاص هو المجلس انتهى - [00:04:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انصرف منه مش مش وانت ماشي كل شوية تلتهب. يبقى ادي بره ادبر جميعا. ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه لم تر عين مثل - [00:04:19](#)

صلى الله عليه وسلم ولن تراه صلى الله عليه وسلم ربنا يرزقنا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واتباع سنته في الدنيا ثم قال الامام باب مية ثمانية وعشرين باب المستشار مؤتمن - [00:04:29](#)

باب المستشار مؤتمن في بعض النسخ باب المستشار مؤتمن وده غلط باب المستشار مؤتمن هتيجي هنا مجموعة ابواب عن اداب المشورة وكما قلت لكم هذا من اه سعة الكتاب وتنوع الاداب الموجودة في هذا الكتاب - [00:04:49](#)

ولذلك افرد الامام البخاري عليه رحمة الله من عظم هذا الكتاب انه يعني بيتنوع وبيجول في انحاء الحياة في التعاملات في الخروج مع الناس في المزاح الضحك وايضا في العلاقات العامة زي المشورة - [00:05:11](#)

تذكر مجموعة من الابواب عن قضية المشورة هنا ذكر ثلاث ابواب ثم قال الامام حدثنا ادم حدثنا شيبان ابو معاوية قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي - [00:05:29](#)

كثيرا ما يروي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم ابن التيهان قال له هل لك خادم ركزوا معي هنا. النبي يقول للهيثم لعب الهيثم هل لك قادم - [00:05:46](#)

في بعض الروايات ذكر ذلك لابي الهيثم لان ابا الهيثم فالتبني صلى الله عليه وسلم واكمه ابو الهيثم ابن تيهان النبي صلى الله عليه وسلم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد له الجميل. وكان هذا من ذهبه صلى الله عليه وسلم انه يرد الجميل - [00:06:06](#)

فلما اكرمهم قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم وانظروا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يهدي ابا الهيثم شيئا اراد ان يهديه شيئا ينتفع به. احيانا لما تحب تجيب هدية لحد - [00:06:28](#)

ابحث عن الهدية التي الهدية التي يحتاجها مش مسلا واحد آ مش منشغل بشيء من الكتب ببعض الامور وتعطي شيء لا يلتفت اليه. فهذه ليست يعني هدية قيمة. تقع من واقعة - [00:06:42](#)

سلام مع الكرماء اهو. ابونا هيسم فكانه اراد النبي آ اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد له الجميل ويعطيه من يساعده على اكرام الناس ابو الهيثم قال لا بالهيكل هل لك خادم عندك خادم؟ فقال ابو الهيثم لا - [00:06:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذنا اتانا سبي فاتنا لو جه حاجة من السبي هيعطيك خادم يخدمه عبد يكون عنده ويساعده فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث - [00:07:13](#)

جا له اتنين بس. النبي جا له عبيدين فاتاه ابو الهيثم. ابو الهيثم هنا آ لما جه الوعد بتاع النبي صلى الله عليه وسلم ابو رضا طلب هذه العدد. وليس فيه شيء الواحد لما واحد يوعدك بحاجة - [00:07:32](#)

ليس هناك شيء ليس من يعني ليس من قلة الاخلاق وللاداب ان تطلب ما وعدت به فاراد ان يطلبه وايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وعد بشيء امضاه - [00:07:48](#)

ابو بكر الصديق كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يمضي عادة النبي صلى الله عليه وسلم ووعد به النبي صلى الله عليه وسلم الله الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

المهم ابو الهيثم جه للنبي صلى الله عليه وسلم وعائز بقى الايه عائز القادم قال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منها. وشوف ادب النبي صلى الله عليه وسلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. قال له انا جا لي اتنين اختار اللي انت عايزه - [00:08:13](#)

فقال ابو الهيثم شوف برضو ايه فقه ابو الهيثم. انظروا الى فقه ابي الهيثم ابن التيهان وهو مالك ابن التيهان الانصاري رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر لي - [00:08:27](#)

خدوا بالكم ده انا عارف اما تبقى انسان ناصح يعني هو آ مسلا يقول له اختار فهو اكيد عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم هيكون

افضل من اختياره لنفسه - 00:08:41

ابو الهيثم قال له اختر لي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وده بقى الشاهد من الباب ان المستشار مؤتمن وفي نسخة المستشار مؤتمن بدون اءاء يعني موجود عندكم المعروضة. المستشار مؤتمن اللي معي والامر فيه سعة يعني - 00:08:51
ان المستشار مؤتمن بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له طب انا قلت لي اختار آآ بيقى لازم اختار لك الذي اراه مناسباً لان هذه هي امانة. معنى ان انت استشرتني - 00:09:10

ان دي امانة وبعضنا بعضنا يتعامل مع قضية المشورة بنوع من الالاهة؟ من اللامبالاة. يعني واحد تلاقه مسلاً باعت لك سؤال يستشيرك. مش سؤال فقهي مش حكم فقهي مش فتية. لا مشورة. اختار كذا ولا كذا اعمل كذا ولا كذا - 00:09:24
فتجد انسان يبادر بالاجابة مع ان دي امانة انت دلوقتى لما حد يستشرك وداحراً تيجي في المشورات اللي في مواقع التواصل مشورات اجتماعية في قضايا في الطلاق والزواج في قضايا اختيارات دنيوية - 00:09:42
تجد انسان يأتية مشهورة من احد الناس لا يعرف عنه شيئاً فيبادر بالاجابة. مع ان هذه امانة. يعني ايه امانة؟ يعني لابد ان ان تؤديها بحقها. اما ان انت عارف - 00:09:56

ومش عادي يا اما عندك خبرة او ما عندكش خبرة. لان دي تعتبر زي ما واحد كده بيديك فلوس ما بينها يا اما عندك مقدرة على الحفاظ على المال فتقبل هذا المال وتحفظه. يا اما ليس عندك مقدرة على الحفاظ على المال فتعذر - 00:10:06
ولما حد يستشيرك بلاش تبقى قادر بالاجابة الا اذا كنت متمكناً من هذا الامر لانها امانة وصف النبي صلى الله عليه وسلم المستشار بانه مؤتمن امر عظيم. بيرفع قضية المشورة - 00:10:20

وايضا ينهنا الى ان الذي يريد ان يستشير اللي هيعوز يستشير لابد ان يضع الامانة عند من يستحق عند من يستحقها. يعني وانت معك مال وعاييز تضعه امانة عند حد عند احد من الناس لن تضعه عند سفيه - 00:10:33
واحد لو اي على الاموال مش هتروح تدي له المال وكذلك اذا اردت ان تستشير احدا فلا بد ان تضع المشورة في موقعها الصحيح ان تستشير اهل الخبرة واهل الحكمة واهل الرأي في هذا الباب - 00:10:49

وتتعجب من ان مسلاً كثير من الناس بيسأل اي احد في كل شيء يعني واحد عرف مسلاً بباب من ابواب الدعوة بباب من ابواب العلم. فتجده بيستشير في كل شيء. طب انت ايش عرفك ان هو عنده خبرة في هذا البلد - 00:11:04
ثم الاخر ايضاً تجده يجيب في كل شيء ودي مصيبة يعني انت آآ سرعة انك تجيب في كل شيء بامانة. لابد للانسان ان هو يعني يتأني فقال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن - 00:11:20

فبيقول له طالما انت استشرتني انا مؤتمن فهتار لك الافضل. خذ هذا اختار له واحد ولاننا ليس صالحون في موضع التعليم اراد ان يبين له لماذا اختار هذا دون هذا - 00:11:34
فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم دي تعليلية فاني رأيته يصلي واستوص به خيراً قال له النبي صلى الله عليه وسلم ده افضل لايه؟ لاني رأيته يصلي. وده معناه - 00:11:51

ان الهدي الظاهر معتبر على الاقل ان احنا بنحترم ده حتى المنافقين اه الذين يؤاخذهم الله سبحانه وتعالى في الآخرة نحن ليس لنا ان نقب عن قلوبهم. تحقد دماؤهم في الدنيا - 00:12:09
الذي يأتنيك ويظهر الصلاة ويحافظ عليها انت تأخذ بالظاهر ليس لك ان تنقب عما في قلبك كان العبيد يأتون امام عبدالله بن آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكانوا يعني بايه؟ بيصلوا. بيعملوا نفسهم بيصلوا كده. فكان يعتقهم لاجل الصلاة. فكان بعض الناس يقول له

ده بيضحكوا عليك. فقال من خدعنا بالله انخدع - 00:12:24

ده اختيار ابن عمر رضي الله عنه من آآ تدينه وورعه. ان هو في واحد على الاقل قدامك على الاقل بيحافظ على الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيته يصلي. اكرام اهل الصلاة. اكرام اهل الديانة - 00:12:47
وبالتالي ايضاً الكرام اهل القرآن هذا من الدين. ان يكرم اهل الايمان. لا يعنفون ولا يربحون. ويتعامل معهم باحترام وبادب وقال النبي

صلى الله عليه وسلم وده عبد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اني رأيته يصلي. وطالما بيصلي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ واستوصي به خيرا - [00:13:05](#)

شوفوا بقى جمال بقية القصة وسبحان الله زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤتمن في المشورة. شوفوا زوجته ازاى كانت في قمة الامانة ايضا في الحصول. فقالت امرأته ابو الهيثم بقى جاب خادم ورجع فرحان. الخادم هيساعده وهيساعد مراته - [00:13:25](#)
قالت امرأته امرأة ابو الهيثم ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اي من من الوصاية بالخير يعني ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. يا الله - [00:13:43](#)

زوجته هنا دي اكتر واحدة اصلا محتاجة الخادم ده لكن لما ارادت ان تنفذ كلام النبي صلى الله عليه وسلم على افضل وجه لان كان ممكن ابو الهيثم يستوصي دون ان يعتقه - [00:13:59](#)

ممكن يهتم باكله بلبسه. لا يكلفه من العمل ما لا يطيق. زي الاداب اللي احنا خدناها في التعامل مع الخادم او مع العبد لكنها ارادت وده كان منهج الصحابة ان يفعلوا افضل شيء في الامر. اعلى شيء في الامر بيحسوا عنه - [00:14:13](#)
وقالت ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي تحتاج اليه يعني مش مسلا بتقول له ايه؟ آآ طلعو واعتقه هات لي واحد ثاني. لأ ده هي عايضة تنفذ كلام النبي - [00:14:31](#)

ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه وهو نفذ مباشرة قال فهو عتيق فاخذ بمشورة زوجاته لانها كانت مؤتمنة بالفعل وكان في نصحتها الخير - [00:14:44](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم عرف القصة عرف ان زوجته قالت له اعتقه هو اعتقه. قال ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمرها - [00:14:59](#)

وبالمعروف وتنهاء عن المنكر. وبطانة لا تألوه خبالا. ومن يوق بطانة السوء فقد ووقي. بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يبعث نبيا ولا خليفة. وفي بعض الروايات وما من والد. اي حد له بالعين - [00:15:14](#)

مين لو بيتجمع حواليه نوعين من الناس بطانة الشيء اللي قريب لك. البطانة بطانتك. شيل الملاصق لك نهينا عن اتخاذ اهل الكتاب بطانة فهذه البطانة اي حد في اي يعني وده من اي حد شغال في الواقع بيشفو ده - [00:15:31](#)

اي مدير او اي رئيس بيتجمع حواليه نوعين من الناس نوع يريد الخير للناس فيأمره بالمعروف ونعوه. وان كان لتعقله ونوع اه يعني عايز عايز يوصل عايز يطعن في الناس - [00:15:53](#)

عايز يفسد عايز يحقق مكاسب شخصية. بطانة لا تألوه خباء النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيشير الى الناس شوف النبي بيقول لك ايه لم يبعث نبيا ولا خليفة يعني حتى لو نبي. او خليفة تأثر هذا بالبطان الذي حوله. بمعنى ينبغي على الانسان ان يحسن اختيار هذه البطولات - [00:16:06](#)

والا سوف يتأثر وهو لا يشعر حتى لو كان من كان من الناس لزلك الشيخ الطويسى لشرح الحديث ده رائع الجزء الاخير فقط اللي هو البطانتان واسر بطانة الخير وبطانة السوء على الانسان وعلى العالم تحديدا - [00:16:28](#)

اظن المقال كان اسمه العلماء وقصور الرسالة. الجزء الثاني يعني هو له جزئين من العلماء وقصور الرسالة يعني اسباب التقصير في تبليغ رسالة الدين والدعوة من اهل العلم ده ده معنى المقاتلين - [00:16:48](#)

تركز في المقال الثاني على قضية خطورة البطانة على العام المقال اسمه العلماء وقصور الرسالة الجزء الثاني. موجود مرفوع وعلاش والنبي صلى الله عليه وسلم استحضر هذا هنا لاثار الزوجة - [00:17:08](#)

على الزوج واثار الزوج على الزوجة في اتخاذ القرارات ممكن انسان يضغط نفسيا بسبب ضغوط من الزوجة والاولاد. فلا ياخذ القرار الصحيح. كمن اه تأخروا في الهجرة في اخر سورة التغابن - [00:17:24](#)

خلاص وبالتالي ان الانسان لابد ان يكون على حذر ممن يقترب وليس معنى انه قريب منك انه يكون تكون مشورته دائما صحيحة بالعكس انسان قد يتغافل ولا يركز في المشورات التي تأتيه من البطانة القريبة. لكن لابد ان ينتقي هو هذه البطانة - [00:17:40](#)

هنا ذكروا صيغة العموم ما من في رواية ثانية ما من وال اي حد يتولى اي شيء غالبا يقترب منه مجموعة من الناس تريد ان وتريد الصراحة للناس ومجموعة عكس ذلك. نسأل الله السلامة والعافية - [00:18:04](#)

ثم قال ومن يوق بطانة السوء فقد وقيل. اللي ربنا يوفقه للابتعاد عن بطان السوء. ثم قال الامام مية تسعة وعشرين باب المشورة مقال حدثنا صدقة اخبارنا ابن عبينة عن عمر ابن حبيب عن عمر ابن امام قال قرأ ابن عباس - [00:18:21](#)

العباس رضي الله عنه قرأ وشاورهم في بعض الامر الاية المعروفة في آ سورة ال عمران وشاورهم في الامر يقصد ابن عباس هنا رضي الله عنه ان الاية ليست على عمومها وعلى اطلاقها - [00:18:46](#)

ليس معنا وشاورهم في الامر ان تشاورهم في كل الامور تمام معنا الاية هنا لو معنا الاثر ليس معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم او جاءت الايات والاحاديث باهمية المشورة ليس معنى ذلك ان تستشير كل الناس في كل الامور - [00:19:04](#)

نشاورهم ايضا فيها عموم الناس والامر في عموم الامر ليس معنى الاية ان تشاور كل الناس في كل الامور. لكن ان تشاور بعض الناس في بعض الامور ان تشاور بعض الناس في بعض المواقف - [00:19:28](#)

وهذا هو فقه الانسان من فقه الانسان يستشير آ احد الناس مثلا في الامور الزوجية ولا يستشير في بعض القضايا الفقهية تجد في الفقه استشير بعض الناس في معاملات المالية. ويستشير بعض الناس - [00:19:45](#)

آ اخرين منهم في الامور التربوية يكون عنده فقه ويعلم يستشير من في اي شيء من الامور. هذا من فقه الانسان. لاننا كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم وصف ذلك بانها امانة - [00:20:05](#)

ثم قال الامام عن اهمية المشورة حدثنا ادم متين ثمانية وخمسين حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا حماد بن زيد عن السبي عن الحسن قال والله ما قوم قط الا هودوا لافضل ما بحضرتهم. ثم تلا وامرهم شورى بينهم. مقصد الامام الحسن رضي الله عنه اظن مروى ايضا عن قتال - [00:20:21](#)

تلميذه او اخذ منه يعني ان معنى آ ان الاية فيها مدح لهذه المشورة ان من صفات اهل الايمان ان امره شورى بينهم. فلذلك قال ما استشار قوم الا هودوا لارشد امرهم - [00:20:44](#)

افضل ما بحضرته في حضرتهم كما هنا في هذه ثم جاء الباب الاخير من الابواب آ اقدام شوية الامام البخاري تحذير الذي يستشار تحذير وان ان يشير على اخيه بغير رشا او بغير رشا - [00:20:57](#)

قال باب مية وثلاثين باب اثم من اشار على اخيه بغير رشده. ان واحد يستشيرك فانت تجيب باذي الرأي عفو الخاطر دون تأمل وما عندكش اي خبرة في الامور وتقعده بقى ايه تفتيه وتقول له انا لو مكانك كنت عملت كذا وكذا وانت ليس لديك اي خبرة في هذا الوقت - [00:21:16](#)

قال الامام ميتين تسعة وخمسين حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني بكر ابن عمرو عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشار اخوه المسلم ومن استشار اخوه المسلم ومن استشاره اخوه المسلم اخوه هنا الفاعل هو اللي استشاره ومن استشاره اخوه المسلم - [00:21:57](#)

فاشار عليه بغير رشد فقد خانه ده بيؤكد مصطلح الامانة ان انت تشير على اخيك الذي استشارك بغير رشد منك انت تعلم ان هناك افضل من ذلك او ارشد من ذلك. ولا تعطيه هذه المشورة فقد خانه - [00:22:16](#)

احيانا المشهورة بيكون فيها ثقل ان انت عايز تقول له كلام هو ممكن يكون صعب عليه. صعب انه يفهمه هيفسد لو عرف المعلومة دي ممكن آ لا يتحملها فالافضل هنا ان تعتذر - [00:22:36](#)

الافضل هنا انك انت تعتذر عن هذه المشورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن استشاره اخوه المسلم فاشار عليه بغير رشد فقد خانه. ومن افتي بغير ثبات لكن الاضبط بغير ثبت - [00:22:53](#)

اسمه على من افتاه الناس اللي بتفتي عمال على بطل كده بدون ما يعني يحقق الامتنان ولا تخشى الله سبحانه وتعالى. وتفتي

الناس فائهم على من افتي. وقال اهل العلم هذا - [00:23:10](#)

في من تحرى العالم يعني امتى يكون اسم المستفتي على من افتاه ولا يكون ائمه على المستفتي. يعني دلوقتي انا عايز اسأل على شيء معين وهذا الشيء وقع في صدري يعني حاكى في صدري ريبة منه - [00:23:24](#)

في صدري ريبة منه فانا هنا ابحت عن الافضل من اهل العلم. لو انا عملت كده وفي ظني ذهبت الى الاعم والالتقن والاعلم وافتاني فتي خطأ فائم هذه فتية على من افتاني - [00:23:45](#)

لكن انا آآ وقع في صدري ببيا ثم ذهبت الى آآ اعلم انه في هناك خلل في ديانتته انه يفتي لاجل المال يفتي لاجل السلطان. واستفتيته هذا اثم الائم وعلي عليك - [00:24:03](#)

ومن افتي اتي بغير سبت فائمه على نفسه. احنا قلنا ضابط مية واحد وتلاتين باب اتحاد بين الناس باب اتحاد بين الناس آآ هنا عموم كلمة الناس بالرغم ان المقصود بها المسلمين. عشان طبعا قضية الولاء والبراءة - [00:24:22](#)

كويس ان هو ذكر آآ الحاشية عندكم ذكر الضابط اللي احنا قلناه في مسألة طب هنا ارجع ثاني مية واحد وتلاتين باب الاتحاد بين الناس بالرغم ان المقصود من الناس هنا الناس هنا المسلمين - [00:24:58](#)

وذكرت على العموم كان هناك والله اعلى واعلم اثاره الى ان الاصل بين المسلمين هي المحبة الاصل بين المسلمين والمحبة فلا تنتقد عن هذه المحبة وعن هذا الاصل الا بيقين - [00:25:15](#)

مش العكس احنا عندنا الاصل دلوقتي الاحتراز والشك والاثام والتخوين وان انت عايز تسألوا اسئلة عشان تكتشفوا ومش عارف ايه وهو بينتمي لايه وقاعد انت شاغل بالك بان الاصل الاحتراز بين المسلمين. لا الاصل المحبة ونشر المحبة بين المسلمين - [00:25:30](#)

ولا تنتقل عن ذلك الا بيقين مش ببعض الشبهات او بعض الظنون ننشر البغضاء والريبة بين الناس فقال اللي مات حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن ابراهيم ابن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة - [00:25:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا ولا تسلموا حتى تحابوا وافشوا السلام تحابوا. نواب الامر يعني ان افشيتم السلام الله سبحانه وتعالى يلقي بينكم المحبة - [00:26:17](#)

وافشوا السلامة تحابوا ثم قال صلى الله عليه وسلم واياكم والبغض والضبط الصحيح البغضة ان كان في بعض النسخ البغضة لكن الاضبط واياكم والبغضة اياكم يعني وانتشار ان احنا نسعى - [00:26:42](#)

لنشر البغضاء والتحريش بين المسلمين. فيه ناس بتتقات على الامر لان هي تفسد بين المسلمين وتعمل كنوع من طيور وجوهية ان تنقل كلام تريد الفساد ويعني بتنشط المشاكل يعني في ناس تجد ان هي خاملة - [00:27:02](#)

الا لو في خناقة في مشكلة في مصيبة في حد عايزين يحفلوا عليه في حد طالع عليه سمعة هو ينشط في هذه الامور فقط في غير ذلكم لو في اعمال صالحة في حضور جنازة مسلا في صدقات في قيام الليل تجده في حالة من الفتور - [00:27:21](#)

الا في مثل هذه الامور. فقال صلى الله عليه وسلم واياكم والبغض طب ايه اللي هيحصل لو انتشرت البغضاء بين المسلمين؟ فقال صلى الله عليه وسلم فانها هي الحالقة انتشار البغضاء بين المسلمين والخناقات والمشاكل والتحريف - [00:27:40](#)

زي ما احنا شايفين كده دلوقتي على السوشيال ميديا. وان ده زعلان من ده وان ده مش طايق ده وده مش والناس كارهة بعض ايه اللي هيحصل؟ انها الحالقة. يعني ايه الحالقة؟ احنا فاهمين كلمة الحالقة؟ يعني حاجة بتحل - [00:27:57](#)

وقال لا اقول لكم تحلق الشعرة ولكن تحلق الدين هنا في معنى الاستئصال ما غير التقصير بمعنى ان هذا الامر يعني بينزل الدين ويقلل الدين في المجتمعات وبينشر حالة من الفساد والريبة والشك - [00:28:10](#)

وناس تكره آآ الذين يعني يتزينون ويبتعدون عنهم فمفاسد انتشار البغضاء كثيرة جدا. فقال صلى الله عليه وسلم واياكم والبغض فانها هي الحالقة. لا اقول لكم تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. نسأل الله السلامة. يبقى انتشار البغضاء يؤدي الى نقص - [00:28:30](#)

وضعت النفس الاثر الامام البخاري بسند اخر مقال باب مية اثنين وتلاتين باب الالفه عشان نخلص بقى الايه؟ تحابوا الالفه ونترك باب المزاح للمرة القادمة قال حدثنا احمد بن عاصم حدثنا سعيد بن عفير - [00:28:53](#)

قال حدثني ابن وهب عن حيوة ابن شريح عند دراج عن عيسى ابن هلال الصديقي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:29:15](#)

ان روحي المؤمنين ان روحي المؤمنين ان روحي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم اللي بيقبلوا تجمع انا هقراً لغاية لما الصفحة تظهر قدامكم على هو الصوت واضح كده انا هكمل لغاية لما ترفع الصفحة - [00:29:29](#)

قال الامام ورحمة الله بعد ما ذكر بسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان روحا مثني يعني روحوا روحي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يومه وما رأى احدهما صاحبه. يعني ايه الاثر ده - [00:30:09](#)

بعض اهل العلم ضعافه وبعضهم حسنه يعني الشوط الالباني بيميل الى تضعيفي. وبعض تلامذة الشيخ بيميلوا الى ان هو يحسن يعني قابل للتهز وزي ما شيخنا الشيخ طه نجا قال انه يعني بحث كثيرا يعني على شرح الحديث ده. ولم يجد احد تكلم به - [00:30:30](#)

الا قلت يعني لذلك النسخة حتى بالرغم من النسخة اللي امامكم من اضبط النسخ لكن مكتوب ان روح المؤمنين هي الاضبط والله اعلى واعلم ان روحي اثنين مؤمنين روح كل واحد فيهم - [00:30:52](#)

طب يعني ايه روحي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم يعني ايه معنى الكلام ده؟ على ما فهمته من شيخنا الشيخ طه دلوقتي لو انا واحد مؤمن ولي واحد صاحبي مؤمن - [00:31:06](#)

في مكان بعيد عنه هذا المكان البعيد يقارب تقريبا مسيرة يوم يعني لو واحد قاعد بعيد عني مسافة مسيرة يوم يعني ايه روحي المؤمنين يلتقيان؟ يعني ايه روحي يعني ايه روحي وروحي - [00:31:20](#)

لو الحب العام طب ما القضية مش مسيرة يوم ممكن مسيرة ايام. فيه واحد برضو يحب هو في الطرف الاخر من الارض عادي اومال يعني ايه لا يلتقيان قيل يشعر بالامه - [00:31:37](#)

يعني ايه؟ يعني من غير وسائل تواصل ولا اي شيء ان ممكن واحد يصاب بامر او الم او فرح او شيء. والمؤمن بعيد عنه يشعر في هذه اللحظة بهذه الالام او - [00:31:52](#)

وده بيحصل كثيرا حتى بين الالباء والابناء تجد مسلا الاب فجأة يكلم الابن ويقول له هل حدث لك شيء يقول له ليه؟ يقول له انا حاسس حتى بتاع مين؟ انا قلبي واجعني. في حاجة - [00:32:05](#)

وتجد بالفعل الابن يمر بازمة او بعض اهل الايمان يتصل باخيه ويقول له شعرت او يرى مناما هذا تلاقي ارواح المؤمنين انه يشعر بالمه وهو لم يراه لم يره وما رأى زي ما بيروى هنا النبي صلى الله عليه وسلم وما رأى احدهما صاحبه. يعني ما فيش اصلا تواصل بينهما - [00:32:20](#)

يشعرك بهذه الالام ويشاهد ايا كان الحديث في صحة او في ضعف المعنى وارد وموجود ان هذا من تمام الالفه. هنا ده احنا بنحاول نشوف العلاقة بين الحديث والباب وضعه الامام البخاري رحمه الله تحت باب الالفه. ان هذا من تمام الالفه بين المسلمين. ان الله سبحانه وتعالى قد يقدر - [00:32:45](#)

بارواح بعض اهل الايمان هذه اللقية وهذا التواصل وهذه المشاعر وتبادل فكيف فكيف بمن يرى اخوانه يضربون بالنيران من اه اليهود في فلسطين او تقع عليهم بيوت الزلازل ثم لا يتعاطف معهم. طب المؤمن ليسع بالام اخيه وهو لم يرى - [00:33:07](#)

ولم يسمع عن اخباره ولكن يشعر به فكيف بمن يرى هذه الامور لابد ان يتألم ويشعر بالامه؟ اخوانه ويسعى لنصرتي ثم قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال -

[00:33:29](#)

وده بقى ان ان عكس بقى الالفه في اخر الزمان يعني فقال النعم تكفر والرحم تقطع. ابن عباس بيقول بيحي وقت من الاوقات اعمل خير ولا يرد لك بل كل نعمة تؤديها تكفر. تجحد - [00:33:54](#)

النعم تكفر يعني تعمل خير والناس تشهدوا والرحم تقطع. وده الان موجود. للاسف اصبح الاصل هو اصلا قضية قاطع الرحم ولم نرى مثل تقارب القلوب. ومش نسخ ولم يروا الامر على الساعة ينفع الاتنين؟ ولم نرى او لم يرى مثل - [00:34:10](#)

بالقلوب لو هنقول ولا من يورا ببقى مثله وادعوا لنا ولم نرى ببقى مثل تقارب القلوب. يعني اعلى شيه مسألة ان القلوب يكون بينها تقارب وليست قضية الاجساد او الابدان - [00:34:33](#)

كم من جيران المتقاربين في البيوت والابدان. ولكن بينهما عداوات وشحنها المكان المناسب بينهما من المسافات المكانية والزمانية. ولكن القلوب متقاربة وقال ابن عباس ولم نرى مثل تقارب القلوب ثم قال الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:34:49](#)

حدثنا ثروة ابن ابي المغراء حدثنا القاسم بن مالك عن عبدالله بن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا نتحدث ان ان اول ما يرفع من الناس الالفه. لا اله الا الله - [00:35:18](#)

وده بيذكر في احاديث الفتن واخر الزمان وذكره والامام الدامي في كتبهم في الفتن يعني آآ ان اول ما يرفع من الناس الالفه تجد الناس ماشية في الشارع مش طايفة بعض - [00:35:37](#)

ما حدش طايق حد الناس بتبحس عن تفرغ فيه غضبها وتجد الالفه بتقل من وهذا من يعني علامات آآ فتن اخر الزمان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلقي بيننا المحبة. وان ينشر المحبة - [00:35:53](#)

المسلمين ان يحرص المسلم على آآ ان يقلل اسباب الفساد واسباب البغضاء بين الناس الا يكثرها. يعني بلاش الناس اللي بتقعد يعني منشور آآ فيه سب آآ خلاص كف عنه لا تنشره - [00:36:12](#)

او في اتهام او في اساءة او في رد وتجد ممكن واحد موقف عابر صورة عابرة تجد يحدث عليها مشاكل وخلافات وينقسم الناس الى فرق. عشان بيعلقوا على حدث عابر اصلا لا يساوي شيئا - [00:36:28](#)

ليس من اصول الدين ولا فروعه اصلا وتجد يختلف الناس عليه وينقسم الناس اقساما ويعني وسبحان الله المفروض ان هي اسمها وسائل التواصل. ولكن بعض الاوقات بتكون من وسائل التباعد والبغض بين الناس. فهذه من المصائب. لان الناس بتبحث عن اتفه الاسباب لنشر البغضاء. مع ان المفروض الاصل العكس - [00:36:44](#)

ان يتغافل عن كثير من الاسباب لنشر الحب بين الناس ونشر السلام بين عموم المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان الاهلي احسن الاخلاق الا هو ان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو سبحانه اللهم وبحمدك - [00:37:07](#)

اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:25](#)